@ 271 @ .

(وتلفتت نحو الديار فشاقها % ربع عفت أطلاله فتمزقا) .

(وقفت تسائله فرد جوابها % رجع الصدى أن لا سبيل إلى اللقا) .

(فكأنما برق تألق بالحمى % ثم انطوى فكأنه ما أبرقا) .

ومن شعره المشهور .

(أبدا تحن إليكم الأرواح % ووصالكم ريحانها والراح) .

(وقلوب أهل ودادكم تشتاقكم % وإلى لذيذ لقائكم ترتاح) .

(وارحمة للعاشقين تكلفوا % ستر المحبة والهوى فضاح) .

(بالسر إن باحوا تباح دماؤهم % وكذا دماء البائحين تباح) .

(وإذا هم كتموا تحدث عنهم % عند الوشاة المدمع السفاح) .

(وبدت شواهد للسقام عليهم % فيها لمشكل أمرهم إيضاح) .

(خفض الجناح لكم وليس عليكم % للصب في خفض الجناح جناح) .

(فإلى لقاكم نفسه مرتاحة % وإلى رضاكم طرفه طماح) .

(عودوا بنور الوصل من غسق الجفا % فالهجر ليل والوصال صباح) .

(صافاهم فصفوا له فقلوبهم % في نورها المشكاة والمصباح) .

(وتمتعوا فالوقت طاب بقربكم % راق الشراب ورقت الأقداح) .

(يا صاح ليس على المحب ملامة % إن لاح في أفق الوصال صباح) .

(لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى % كتمانهم فنما الغرام وباحوا) .

(سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها % لما دروا أن السماح رباح)